ضليع فم للاتساع كلامه • باشداقه لا بالشفاة تباهيا
وشبه ايضا جيده جيد دمية • وصيهات ما جيد الظبا محاكيا
كالفضة البيضا صفاء وخلقه • اعتدال في كل الصفات تساميا
تبدنه قد كان مستمسكا الى • التوسط لا الافراط كالمتراخيا
واسع صدر والذراعين ومنكب • له البطن ثم الثدي عن ذاك عاريا
ويمشي الهوينا واسع الخطو ثبتها • ويومنه الاعقاب والقلب راقيا
طويل ذراعين واسع الكف منظرا • وجودا ايبارى الريح والبحر طاميا
وكانت له الاقدام ملسا وعنهما • يرى الما ينبوا فوق ذلك جاريا
ويخفض من فرط التأدب طرفه • معيّته والاقتدا أمراعيا
ملاحظة قد كان ينظر غالبا • كذلك للارضين قد كان رائيا
واشكل عين اذ تشاب بحمرة • ولولا خفاء الحسن ضلت أناسيا
يشوق بالايات والذكر قومه • ويبدر بالتسليم من كان لاقيا
وقد سالوا اهل كان كالسيف وجهه • فقالوا الى كالبدر ان كان ساريا
وجا بان الانبيا عرضوا له • مناما والاعند ما كان راقيا
فقال لهم يحكي صفاتهم النبي • زاها ليزدادوا اهدا وتهاديا
فشبه موسى من رجال شنوءة • لخفته في لحمه المتناسميا
وشبه عيسى بابن مسعود عروة • لحمرة وجه منه قد كان حاكيا
وشبه اذ تبدوا أسرة وجهه • كمن دخل الديماس يخرج باهيا

وكان الانسب ذكر هذا البيت في باب خلقه صلى الله عليه وسلم ولاكني راعيت توالي الاصل هنا ٥

وشبه

٨٢

وشبه ابرهيم ايضا محمد • وشبه جبريلا بدحية ثانيا
ودحية اما كان يدخل بلده • فتبرز للدهيا العواتق تسعيا

باب ما جا في خاتم النبوة

عن السايب بن يزيد قال اتي به • الى المصطفى من سقمه كان شاكيا
فبادر في مسح لراسي ترحما • وبارك فيما قاله لي داعيا
ولما توضى قمت نحو وضوئه • وبالشرب منه نلت اقصى الامانيا
وقمت قريب المصطفى خلف ظهره • وشاهدت منه الخاتم المتلاليا
ومثله في حجمه زر حجلة • وموضعه ما بين كتفيه رائيا
ناتيا
وبالغدة الحمراء بزوير جابر • وشبهه بيض الحمام محاكيا
وقال لعمرو ابن أخطب آمرا • ليمسح منه ظهره وهو عاريا
فلامس منه خاتما ختمت به • النبوة اذ أضحى لذلك موميا
فقيل له ماذاك قال بانه • لجدف مضاف كان اذ ذاك ناويا
هي
رأ شعرا كن مجتمعا بين كتفي • رسول الله كن بواديا
وشبه في جمع من الكف حولها • سواد من الشاما تحكي الاثاليا
ولما اتى المختار طيبة جاءه • بمايدة سلمان يبغي المعاليا
فقال له ما هذه قال انها • لمن صدقات جيئت فيها مواسيا
فقال له ارفع ما اتيت فانني • لامنع عن اكل التصدق آبيا
فجا بغد وقد مهد له مثل امسه • وقال له اني اتيتك مهديا

وفيه ايهام التورية من الاية وهي اليمين ٥